



نشرة تصدر عن مدرسة راهبات الوردية_ إربد

قسم الإرشاد التربوي / المرشدة ديانا عصام عباسي

عدد (1)

عن شهر أكتوبر (2020)

كيفية التعامل مع الطفل الذي يشتتم



الكثير منا يعاقب أطفالهم على أي سلوك غير لائق يقعون فيه ، دون الأخذ في الاعتبار أن البيئة المحيطة بالطفل تساعد في تكوين جزء كبير من سلوكه ، كالجيران والأقارب والشوارع والمدرسة والحضانة ، وبالطبع الأم والأب.

فهل فكرت من قبل أن طفلك يشبه الإسفنجة ، أي أنه قابل لامتصاص أي شيء بسهولة من حوله ؟ و عليك أن تكوني أنت فلتر الشوائب التي يمتصها .

* إليك بعض الحلول مع الطفل الذي يشتم ؟

1. التحدث مع الطفل بهدوء والسّماع إلى مشاكله :

أن يكون هنالك حوار هادئ مع الطفل بدون أي تعنيف أو تخويف ، من أجل معرفة الأسباب التي دفعت الطفل إلى إطلاق الشتائم حتى تتمكن الأسرة من معالجة الأمر .

2. لا تُعره انتباهًا زائد إذا شتم :

عرفه في جزم وهدوء أنها كلمة سيئة ، وعرفه بديلاً آخر ليستخدمه في نفس الحالة أو عندما يشعر بنفس شعور الإحباط أو الضيق مثلاً .

3. عدم أخذ الأمر على أنه مزحة :

هناك العديد من العائلات عندما يسمعون الطفل ينطق لفظ غير لائق لأول مرة يندهشون و يضحكون على هذا أو كأنه مجرد مزحة ، وهذه أخطر التصرفات التي يقع فيها الوالدين لأنّ الطفل سوف يشعر أنه أمر جيد ، ويبدأ في تكراره أو السعي لتعلم المزيد من أجل لفت الأنظار إليه .

4. عدم الانفعال وتعنيف الطفل :

التعامل مع الطفل بشكل هادئ وبطريقة عقلانية ، فالتعنيف سوف يؤثر بشكل سلبي على الطفل ، ويجعله أكثر عنف ، ويجعل الطفل يشعر بأنّ هذا اللفظ ذات أهمية كبيرة ويقوم باستخدامه ، لذلك يُفضّل العمل على تعديل سلوكه بشكل تدريجي .

5. علميه مراعات الآخرين :

عرفي طفلك أن هناك كلمات تجرح و تؤذي الآخرين ، حاولي أن تفهميه أن تلك الكلمات تسيء و تحزن الآخرين .

6. كوني قدوة لطفلك :

انتبه لألفاظك في مواقف معينة فالكلمات السيئة قد تخرج منك و أنت غاضبة أو محبطة في مواقف معينة سواء كنت تقودي سيارتك ، أم تحدث أحد مقرب منك ، تجنب الشتم .

7. مراقبة البرامج التلفزيونية و الأجهزة الذكيّة :

راقب ماذا يشاهد طفلك على التلفاز ، وتجنب العروض التي قد تحتوي على ألفاظ أو حوارات سيئة ، أو محتوى سيء حتى لا يكتسبها طفلك .

8. امدح طفلك وشجعيه :

امدحي الكلمات و الأفعال الجيدة التي يقوم بها طفلك ليس مطلوب أن تبالغ في الأمر أيضاً ، فالابتسامة أو قول (هذا شيء لطيف) يكفي ، وسيعلم أنه على الطريق الصحيح و أن ما يفعله أو يقوله يلقى تشجيعاً و استحساناً منك .

9. تقرب الطفل من الله :

أكثر الآباء والأمهات يهتمون بتعليم أطفالهم اللغات و يحرصون على أداء الواجبات المدرسية وهذا شيء جيد لكن السيء في الأمر أنهم يهملون في تعليم أطفالهم الدين .

10. انتبهى إلى أصدقائه :

لا بد أن تكوني على علم بطبيعة أصدقاء طفلك وأخلاقهم وتتعرفي على أسرهم حتى تستطيعي أن تحددى إذا ما كانوا أطفالاً مهذبين أم غير ذلك، وتعليم طفلك كيفية اختيار الصديق الذي يشبهه في السلوك والتصرفات.

* نصيحة :

إذا ما عولجت المشكلات التي يواجهها الطفل في سن مبكر بشكل جيد، فإنها تصبح تجربة مفيدة للطفل في الكبر، لأنك من خلال تقويمه تقومين بزراعة فكرة أو سلوك سيعيش معه بقية عمره ، فمعالجة المشكلة في مراحل مبكرة من عمر الطفل تكون أسهل بكثير، إذ من السهل إقناعه بالسلوك الجيد، خصوصاً أن الطفل في هذه المرحلة يسعى للفت انتباهك كفرد محبوب. أما اكتساب سلوكيات غير جيدة في مراحل سنية متأخرة من عمر الطفل ، يجعله أكثر عناداً وأكثر صعوبة في الإقناع ، كما أن بيئته الخارجية تكون أكثر سيطرة عليه من البيت.

